كيف يحقق منتخبنا حلم مونديال روسيا ٢٠١٨؟

٢/١

إجراءات عاجلة ودعم مالي كبير ومدرب عالي المستوى

| نورس النجار

يفصلنا أكثر من ثلاثة أشهر على مباريات الإياب من نهائيات آسيا المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨، وتحت شعار «سورية في روسيا» شارك منتخبنا بالتصفيات فاستطاع الوصول لكأس آسيا ٢٠١٩ ويشارك بالنهائيات المونديالية واستطاع منتخبنا تحقيق ٥ نقاط من أصل ١٥ نقطة محتملة بالفوز على الصين ١ | صفر والتعادل مع كوريا الجنوبية وإيران صفر | صفر والخسارة أمام كل من قطر وأوزبكستان بنتيجة صفر | ١.

وبهذه النتائج استطاع منتخبنا الارتقاء بسلم الترتيب الدولي ولكن ذلك ليس كافياً لتكون مسيرة منتخبنا خلال التصفيات المونديالية إيجابية ونحقق حلم الوصول إلى النهائيات العالمية.

أمامنا أكثر من ثلاثة أشهر والفرصة سانحة لنعيد ترتيب الأوراق للارتقاء أكثر، ومن حقنا أن نسأل اليوم: أين اتحاد كرة القدم وإستراتيجيته للمنتخب الوطني؟ وماذا يفعل لأجله؟ وكيف يعد العدة لمرحلة الإياب من التصفيات المونديالية؟

من حقنا أن نسأل: سيدخل منتخبنا مرحلة الإياب (على البركة) ويستعد ضمن الإمكانات المتاحة، هل هناك أي فرصة للتعاقد مع شركة راعية للمنتخب الوطني لتأمين مباريات ودية ومعسكرات خارجية؟

يجب أن نقول اليوم وبكل وضوح وبعد قراءة مباريات مرحلة الذهاب: إن الفرصة أمامنا ذهبية للوصول لكأس العالم بشكل مباشر أو الملحق الآسيوي، وهنا لا بد من أن تتضافر الجهود من أجل ذلك، ولا بد من اتحاد كرة القدم أن يرسل كتاباً للاتحاد الرياضي العام ويطلب كل ما يحتاج إليه لأجل المنتخب، كما قلنا الفرصة ذهبية والوقت موجود، وإن لم نستغل ذلك فسنندم أشد الندم، مهما كان المبلغ المالي الذي سيتم دفعه لتحضير المنتخب وتجهيزه بشكل لائق للتصفيات المونديالية فتحصيله ليس مستحيلاً، فكل مشاركة لنا أو وصول إلى مرحلة معينة من التصفيات يكون لنا فيها مبلغ مالي، والجميع يعلم أن اتحادنا يملك كتلة مالية في الاتحاد الدولي لكرة القدم وسيتم عاجلاً أم أجلاً تحصيلها، وهذا أمر يجب أن يؤخذ بالحسبان، لا بد لنا أن نتكلم ونقول: لا نريد شحاً على منتخبنا الوطني، فالآمال معقودة على ما سيتم تقديمه وما سيتم العمل له لأجل المنتخب ولأجل تحقيق الحلم، تحضير متواصل خلال هذه الأشهر ستكون كافية لتحقيق أكثر مما نحلم به، وما نتمناه أن تكون الآذان مصغية، وتحمل القيادة الرياضية واتحاد كرة القدم مسؤوليتها في سبيل تحقيق الحلم، فإن لم يتم تأمين ذلك من القيادة الرياضية فيجب تأمينها من المؤسسات الحكومية والشركات، على أن يتم العمل كفريق واحد من الجميع، من خلال تأمين إعانات للمنتخب الوطني، فعلى سبيل المثال تستطيع القيادة الرياضية تشكيل لجنة مهمتها تأمين دعم مالي للمنتخب من المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة وحتى الشعبية، فالمنتخب أمانة برقبة الجميع.

طريق منتخبنا ما زال طويلاً

ماذا يحتاج المنتخب؟

قضية اللاعبين المحترفين تبقى الأمر الصعب والشائك في منتخبنا وقدومه للالتحاق بمعسكرات المنتخب الداخلية، وعلى اعتبار أن أهم لاعبينا في الدوري العراقي، يمكننا عمل معسكرات المنتخب في العراق على سبيل المثال، وعندها سيلتزم اللاعبون مع المنتخب وسيتم انتقاء الأجدر ليكون بين صفوف المنتخب، وهنا نؤكد على كلمة الأجدر وليس على كلمة (المحسوبية)، وضمن السياق نفسه لا بد من التخلص من المحسوبيات في تحديد لاعبي المنتخب الوطني، ونملك العديد من اللاعبين المحترفين ليس بالدوري العراقي فحسب بل في أوروبا أيضاً وسنكون بحاجة إلى الجميع خلال المرحلة القادمة.

أيضاً يجب ترك (الموانة) التي اعتاد عليها منتخبنا من الدول الشقيقة والصديقة حيث نطلب من الدول تأمين معسكر في أرضها وضمن شروطنا، الأمر الذي يجعل المعسكر ليس اختيارياً بل على حسب الدول التي توافق على شروطنا، وعندها لا نجني الفائدة المرجوة من المعسكر أو من المباراة الودية، وعندما نتحدث أننا على بعد خطوة من تحقيق الحلم فعلينا التفكير جدياً بما ينفع منتخبنا لا بما ينفع الآخرين.

الواقع الفني

أيضاً من المنطق دراسة الواقع الفني للمنتخب وهل نحن بحاجة إلى تدعيمه في مرحلة الإياب؟ لا شك أن مدربنا قدم أكثر من المطلوب منه وهذه نقطة إيجابية تسجل في خانته، لكن هل سينجح أسلوبه في الاستمرار بما بدأ به مرحلة الذهاب؟ في كل المسابقات والبطولات تكون عادة مباريات الإياب على غير الذهاب وذلك لأن الأوراق تصبح مكشوفة وهذا أولاً، ولأن الفرق الكبيرة تبحث عن التعويض فتلعب مبارياتها بقوة مضاعفة من دون أي رحمة، وهذا الأهم.

وأمام ذلك لا بد من التعاقد مع مدرب أجنبي بمركز المدير الفني مع المحافظة على كامل كادر المنتخب الوطني إداريين وفنيين، هذه الخطوة التي نطلبها ليست إقلالاً من قيمة كادرنا الوطني إنما هي بمنزلة الدعم له، وخصوصاً أن مباريات الإياب تتطلب تكتيكاً فنياً خاصاً.

ولا عيب في هذا الإجراء فالكثير من المنتخبات بدلت مدربيها في مرحلة الذهاب كقطر والصين وغيرها في المجموعة الأخرى، والتبديل جاء من مصلحة المنتخب، فدوماً المصلحة العامة يجب أن تكون فوق أي مصلحة شخصية.

أيضاً من الضروري العناية بالناحية النفسية فالمباريات القادمة هي أشبه بنهائي الكؤوس ولا بد من تأهيل لاعبينا نفسياً على تحمل ضغط المباريات الكبيرة الحاسمة وزرع ثقافة الفوز في أنفسهم تجنباً لأي انهيار نفسي يقود إلى خسارة غير محتملة.

فوز الوثبة وتعادل الاتحاد

استعاد الوثبة هيبته بدورة تشرين الكروية الـ١٦ بعد فوزه على الشرطة بهدفين من دون مقابل، وانتهت المباراة الثانية إلى تعادل الاتحاد مع حطين بثلاثة أهداف لكل فريق ما خلطت هذه النتائج ترتيب الفرق وأحالت التأهل إلى نصف النهائي إلى يوم غد. ويتصدر الفرق الاتحاد بأربع نقاط ثم الشرطة والوثبة بثلاث، وأخيراً حطين بنقطة واحدة.

صباح الوطن

كلاسيكو عابس

لم يوف كلاسيكو العالم كما يحب أن يصفه البعض بعهوده فجاء باهتاً وبخيلاً من حيث المستوى مملوءاً بالخشونة والاحتكاكات القاسية والاعتراضات فقدم لنا وجهاً عبوساً لكرة يفترض أن أصحابها في قمة أو واجهة الكرة العالمية فغابت المتعة والأهم أنه انتهى بالتعادل الذي لم يرض أحداً من عشاق الفريقين أو أكثرهم بشكل أكثر دقة.

من المزعج حقاً أنه بعد الحفاوة العالمية في كل أرجاء المعمورة لهذا الحدث حيث قدر عدد متابعيه بـ٦٥٠ مليون إنسان وهو الرقم الثاني لمباراة كرة قدم بعد نهائي مونديال ٢٠١٤ وعلى الرغم من وجود هذا الكم الهائل من النجوم والأسماء اللامعة أنه جاء كأي مباراة عادية في أي دوري من دوريات الدرجة الثانية حول العالم.

فميسي قدم ما يمتع وغاب على غير عادته في مثل هذه المناسبات وكذلك رونالدو على المقلب الآخر كان عادياً باستثناء بعض المحاولات لكليهما لم ترق إلى مكانتهما العالية في عالم المدورة المجنونة.

الكلاسيكو كان عابساً بشدة بوجه أنصار كرة القدم الجميلة ولاسيما الحياديون منهم الذين لا ينتمون لأي من قطبي الكرة الإسبانية وشحيحاً من حيث الأداء ولا يمكن مقارنته بالعديد من المباريات في الدوري الإنكليزي على سبيل المثال.

ويمكن لعشاق الريال القول إن الكرة لم تنصفهم عندما كانوا الأكثر وصولاً والأوضح فرصاً وخاصة في الشوط الأول وبالمقابل فإن الكرة تجهمت بوجه لاعبي البرشا وخاصة عقب تقدمهم بالهدف الأول فأهدروا ما كان كفيلاً بإنهاء المباراة بشكل مبكر، ولأن مفهوم كرة القدم يعاقب الفريق الذي يهدر فقد حملت الثواني الأخيرة البسمة لمحبي الملكي فكان التعادل الذي أزعج أصحاب الأرض ففشلوا بتقليص الفارق وأزعج الضيوف الذي كان بإمكانهم رفعه وبالتأكيد فإن كلاً من الجانبين يعتقد أن الكرة ظلمته.

والشيء اللافت كانت الحالات التحكيمية التي اعترض عليها الجانبان فلو أن الحكم احتسب كل حالة أثارت الجدل لرأينا مجزرة ركلات جزاء وإن يحسب على الحكم أنه تغاضى في أحيان أخرى عن حالات خشونة زائدة كانت كفيلة بمضاعفة الإنذارات الستة التي أشهرها ومن المؤكد وقتها أن اللون الأحمر كان سيظهر وربما أكثر من مرة.

كل كلاسيكو والعالم بخير.. وعشاق كرة القدم حول العالم يتحسرون على ساعتين قضوهما في عك كروي لم يقدم سوى الفتات من المتعة وفي النهاية فعلى كرة القدم الجميلة السلام.

خالد عرنوس

أهداف وفيرة في الجولة الرابعة عشرة من البريميرليغ

كونتي يحطم تكتيك غوارديولا بمعقله

تشيلسي قلب الطاولة على السيتي وثبّت صدارته

| الوطن

جاءت بداية المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز غنية بالأهداف، إذ شهدنا تسجيل سبعة وعشرين هدفاً خلال سبع مباريات بمعدل فاق ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة.

والمباراة الأكثر تسجيلاً كانت الديربي اللندني بين آرسنال ومضيفه ويستهام التي شهدت ستة أهداف خمسة منها لمصلحة المضيف الذي بدا قوة ضاربة بفضل هدافه التشيلياني ألكسيس سانشيز الذي سجل الهاتريك خلال ١٤ دقيقة وهو الهاتريك الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم بعد مهاجم إيفرتون البلجيكي لوكاكو الذي سجل بمرمى سندرلاند في الفوز ٣ | صفر.

قمة المباريات وأقواها وأكثرها جذباً للمشاهدة جمعت مانشستر سيتي مع ضيفه تشيلسي وفيها قال الضيف كلمته وصاح بأعلى صوته وهو يرد على هدف السيتي بثلاثية قوامها البراعة بتنفيذ الهجمة المرتدة، فحافظ تشيلسي على الصدارة وهو يستحق أن يرتقيها في مرحلة الذهاب عطفاً على الانتصارات الثمانية المتتالية وخاصة أن المباريات الثلاث الأخيرة جاءت أمام خصوم أقوياء أمثال إيفرتون وتوتنهام ومانشستر سيتي، واللافت أن الفريق استطاع أن يرد على هدف الخصم مثبتاً إمكانية العودة السريعة.

المباراة كانت مناسبة خاصة للنزال بين كونتي وغوارديولا وفيها كانت الغلبة للعقلية الإيطالية التي وازنت بين الدفاع المحكم والاعتماد على الهجمة المرتدة مع القناعة المطلقة بأن الكرة أدارت ظهرها لصاحب الأرض الذي كان ممكناً أن يخرج فائزاً بنتيجة مريحة لو استثمر الفرص المتاحة عندما كانت النتيجة سلبية أو عندما كانت ١/صفر لمصلحة المضيف لكن كرة القدم لا تعترف بهذه المفردات، ووفق ذلك فإن تشيلسي لم يسرق الانتصار بل استفاد من هفوات تحكيمية ارتكبها أنطوني تايلور الذي كان ممكناً أن يحتسب ركلة جزاء بتوقيت مهم لمصلحة السيتي، ونعود مرة أخرى لنكرر أن تشيلسي يستحق الفوز بفضل الشخصية القوية كما يستحق الصدارة التي نادته فلبى النداء.

عودة

جرح كبرياء توتنهام في الجولات الأخيرة فخرج صفر اليدين من الشامبيونزليغ وتعرض للخسارة الأولى في الدوري ولكنه صحا من سباته ليضرب سوانزي بخماسية نظيفة، وواصل سندرلاند رحلة التسلق للهروب من شبح الهبوط ففاز على بطل الدوري السابق ليستر بهدفين لهدف وهو الفوز الثالث لفريق القطط السوداء في الجولات الأربع الأخيرة.

وواصل ستوك سيتي رحلة التسلق على سلم الترتيب بوصوله للنقطة العشرين إثر فوزه على بيرنلي بهدفين.

إضاءة

• لم يخسر آرسنال في المباريات الـ١٣ الأخيرة فحقق الفوز في تسع مباريات مقابل أربعة تعادلات.

• حقق تشيلسي ثمانية انتصارات متتالية والفوز الأخير حمل هدفاً لدييغو كوستا واصلاً للهدف الحادي عشر بأعلى لائحة الهدافين إلى جوار سانشيز هداف آرسنال.

• تعرض مانشستر سيتي للخسارة الأولى بأرضه هذا الموسم والرابعة في مختلف المسابقات فسبق له الخسارة أمام برشلونة بدوري الأبطال وأمام توتنهام في الدوري المحلي وأمام اليونايتد بكأس الرابطة، وهذا الرقم قياسي سلبي مقارنة مع بداية غوارديولا مع برشلونة ثم البايرن.

• خسارة ويستهام بهدف لخمسة هي الأثقل للمدرب الكرواتي بيليتش بملعبه، وخسارة ليستر هي السابعة له كرقم قياسي لحامل اللقب إلى جوار تشيلسي الذي خسر سبع مباريات خلال ١٤ مباراة الموسم الفائت.

سجل النتائج

• ويستهام × آرسنال ١/٥ فسجل للمضيف كارول (٨٣) وللضيف أوزيل (٢٢) وسانشيز (٧٢ و٨٠ و٨٦) وتشامبرلين (٨٤).

• ستوك × بيرنلي ٢/صفر سجلهما وولترز ومونيسا (٢٠ و٣٥).

• بروميتش × واتفورد ٣/١ فسجل للفائز إيفانز وبرانت وفيليبس (١٦ و٣٤ و٩٠) وللخاسر كاباسيلي (٦٠).

• كريستال بالاس × ساوثمبتون ٣/صفر سجلها بينتيكي (٣٣ و٨٥) وتومكينز (٣٦).

• مانشستر سيتي × تشيلسي ٣/١ فتقدم المضيف بنيران صديقة أطلقها كاهيل (٤٥) ثم سجل كوستا وويليان وهازارد في الدقائق (٦٠ و٧٠ و٩٠) للبلوز.

• سندلارند × ليستر ١/٢ فسجل لصاحب الأرض هوت بمرماه وديفو (٦٤ و٧٧) وللضيف أوكازاكي (٨٠).

• توتنهام × سوانزي ٥/صفر سجلها هاري كين (٣٩ و٤٩ والأول من جزاء) وسون هيونغ مين (٤٥) وكريستيان إريكسون (٧٠ و٩٠).

تحضيرات سلة الوحدة عشرة على عشرة

من مباريات الوحدة بالكأس

| الوطن

تعيش سلة رجال نادي الوحدة أحلى أيامها هذا الموسم من حيث الاستقرار الفني والإداري والمالي على أمل السعي لاستعادة الألقاب لخزائن النادي، وأكثر ما يميز الفريق أنه اعتمد على أبناء النادي، حيث تضم تشكيلته مجموعة من اللاعبين ممن تدرجوا بين فرق القواعد لديه، بعدما وجدت الإدارة ضرورة الاعتماد على كوادرها بعيداً عن موضوع التعاقدات الذي لم يأت ثماره أبداً، وبات واضحاً وجلياً للقائمين على اللعبة أن إعادة الألق لها بات بحاجة لصبر ومصابرة على أبناء النادي حتى يكون الحصاد مثمراً في المواسم المقبلة القريبة.

تحضيرات جيدة

بعد تأهل الفريق للمربع الذهبي من مسابقة كأس الجمهورية عن جدارة واستحقاق، وقدم أداء رجولياً مفعماً باللمحات السلوية الجميلة والانضباط التكتيكي العالي، قام الجهاز الفني بإشراف المدرب هادي درويش برفع الحمل التدريبي على أمل تلافي بعض الهفوات التي وقع بها اللاعبون أثناء سير مباريات الكأس، حيث بدا واضحاً أن مشاركة الفريق في بطولة ماليزيا الدولية كانت مفيدة جداً، وانعكست إيجاباً على مستواه بعدما واجه فرقاً قوية واستفاد من فرص الاحتكاك، وبدأ بداية قوية ألحق خلالها خسارة قاسية بمنافسه الجيش.

لذلك بدأ الفريق خطه البياني بالتصاعد أكثر، وبدا أن هناك حالة متناغمة من الانسجام بين لاعبي الفريق الذين ينفذون تعليمات مدربهم بحرفنة، إضافة إلى الحماسة الكبيرة والجدية اللتين تظهران على أداء الفريق هذا الموسم، كل هذه المقدمات وضعت الفريق في قمة الترشيحات بالمنافسة القوية على اللقبين رغم قوة المنافسين، غير أن أداء سلة الوحدة يدعو للتفاؤل بتحقيق نتيجة تعيد البسمة من خلالها لعشاق السلة البرتقالية.

منغصات

ثمة منغصات باتت تؤرق الجهاز الفني للفريق يأتي في مقدمتها لعنة الإصابات التي لحقت مؤخراً بأبرز لاعبي الفريق، حيث لم يتضح بعد عودة اللاعب المعار من نادي الكرامة زكريا الحسين الذي لم تسمح له الإصابة بالمشاركة مع الفريق منذ بداية الدوري، بعدما أثبتت الفحوصات إصابته (بالتهاب كبد) وهو حالياً يخضع لمعالجة في منزله بمدينة حمص، إضافة لإصابة اللاعب الشاب مراد هاشم بتمزق بكاحل قدمه اليسرى، لكن الفحوصات أكدت أنه سيشارك مع الفريق في لقائه المقبل أمام منافسه الجيش يوم الأربعاء بعد القادم، بينما يتهيأ اللاعب الشاب وليد فرح لمغادرة صفوف الفريق في الأيام القليلة القادمة متوجهاً إلى الإمارات العربية للالتحاق بالجامعة بعدما حصل على منحة دراسية في إحدى الجامعات الأجنبية هناك، ويعتبر الفرح من اللاعبين الشباب المتميزين تحت السلة وتمت دعوته للمنتخب في مشاركته الأخيرة في بطولة غرب آسيا التي أقيمت بالأردن.

مكافآت مجزية

علمت «الوطن» أن نائب رئيس النادي غياث دباس قام بعد فوز الفريق على غريمه الجيش في مسابقة الكأس بتقديم مكافآت مالية مجزية للاعبين تقديراً على جهودهم الكبيرة التي بذلوها في اللقاء، ووعد الدباس اللاعبين بمكافآت أكبر في حال حقق الفريق نتائج ايجابية في مبارياته المقبلة في الدوري والكأس.

سوبر سورية

قرر الاتحاد العربي السوري لكرة القدم أمس الأول إقامة مباراة كأس السوبر في سورية يوم السادس عشر من الشهر الجاري على أرضية ملعب تشرين بدمشق بتمام الساعة الثانية ظهراً.

المباراة التي نتمناها تقليداً سنوياً دائماً دون انقطاع ستجمع الجيش بطل الدوري الموسم الفائت والوحدة بطل الكأس.

المباراة ستكون بمنزلة وضع اللمسات الأخيرة على تحضيرات الناديين قبل انطلاق دوري المحترفين بشكله الجديد يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري، ولا شك أن المباراة نوعية للمدربين أنس مخلوف من جانب الجيش ورأفت محمد من الوحدة نظراً لكون الناديين توازعا الألقاب المحلية منذ موسم ٢٠١٢– ٢٠١٣ وهما اللذان تقابلا في نهائي كأس التحدي التنشيطي الشهر الفائت عندما فاز الجيش بهدف.

مشاركة جديدة

| طرطوس- ممدوح علي

اعتبر جمهور الرياضة في مدينة طرطوس أن مشاركة نادي بانياس بدورة تشرين الكروية مغامرة لكون الفريق لم شمله قبل الدورة بفترة قصيرة، إلا أنه بكل صراحة فاجأ المراقبين في أول لقاءين حيث خسر أمام الكرامة بهدف مقابل لا شيء وتعادل مع جبلة ١ / ١.

مدرب الفريق عادل ريبا اعترف أن فريقه قدم مباراتين جيدتي المستوى وأضاع العديد من الفرص المباشرة وخصوصاً في المباراة الثانية التي تألق فيها حارس جبلة أسامة حاج عمر وخاصة في كرتي محمد ريبا ومحمد لولو، واعتبر المدرب أن حكم المباراة ظلم فريقه بعدم احتساب ركلة جزاء.

عموماً أداء لاعبي بانياس كان أكثر من المتوقع وهم بحق أثبتوا رجولية بأرض الملعب وخاصة أن الفريق ما زال في بداية فترته التحضيرية، حيث مر أقل من شهر على تجميع الفريق لأول مرة ولذلك اتفق الجميع على الجودة التي أظهرها والروح القتالية التي امتاز بها.

وحتى الخسارة أمام الكرامة لم تكن مستحقة حيث كان بالإمكان الخروج بنتيجة التعادل على أقل تقدير، حيث وافانا مراسل «الوطن» ممدوح علي بأن الحكم صادر ركلة جزاء صحيحة كان ممكناً أن تجعل النتيجة التعادل بهدف لمثله.

وأياً كانت الأحوال فإن نادي بانياس ليس مطلوباً منه التأهل وإنما الظهور بمظهر مشرف وهذا اعترف به كل المتابعين.

الدوري الأوروبي أمس

تواصلت مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي فلعب في وقت متأخر فيورنتينا مع باليرمو وفي المباريات المبكرة سجلت النتائج التالية ميلان × كروتوني ٢ / ١ ، لازيو × روما صفر / ٢ ، سامبدوريا × تورينو ٢ / صفر ، ساسولو × إمبولي ٣ / صفر ، بيسكارا × كالياري ١ / ١ .

في الدوري الإنكليزي تقابل بورنموث مع ضيفه ليفربول وانتهت ٤ / ٣ لصاحب الأرض ولعب في وقت متأخر إيفرتون مع ضيفه مانشستر يونايتد.

وفي الليغا الإسبانية لعب في وقت مبكر بيتيس مع سلتافيغو وانتهت ٣ / ٣، وفي الدوري الألماني لعب في وقت متأخر أوغسبورغ مع فرانكفورت بينما انتهت المباراة المبكرة بين دارمشتات وهامبورغ بفوز هامبورغ ٢ / صفر